UN LIBRARY
JUN 05 1990
UN/SA COLLECTION

S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/21341
4 June 1990
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

فريق مراقبي الامم المتحدة في أمريكا الوسطى

تقرير الامين العام

١ - هذا التقرير مقدم إلى مجلس الامن بناء على الطلب الوارد في البيان الذي أدلى به رئيس المجلس في جلسة المجلس ٢٩٢٣ المعقودة في ٢٣ أيار/مايو ١٩٩٠ (S/21331) . ويستند التقرير إلى التقارير الواردة من كبير المراقبين العسكريين لفريق مراقبي الامم المتحدة في أمريكا الوسطى ومن الممثل الشخصي المناوب لأمريكا الوسطى الذي واصل ، بناء على تعليماتي ، المراقبة الميدانية عن كثب لجميع التطورات في نيكاراغوا ، المتصلة بالمهام التي عهد بها مجلس الامن إلى فريق مراقبي الامم المتحدة في أمريكا الوسطى .

٢ - وفي ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٠ ، تلقيت من كبير المراقبين العسكريين قائمة بالشكاوى التي كان قد سبق تقديمها إلى فريق مراقبي الامم المتحدة في أمريكا الوسطى من جانب قيادة المقاومة النيكاراغوية بما يفيد ادعاء انتهاكات قام بها جيش نيكاراغوا لاتفاقات ماناغوا المؤرخة في ١٨ نيسان/ابريل (S/21272) . وتتصل معظم هذه الشكاوى باستمرار تواجد المدنيين المسلحين وأفراد الميليشيا في المنطقتين الامنيتين ٣ و ٥ وفي المناطق المنزوعة السلاح المحيطة بالمناطق الامنية ١ و ٢ و ٥ . ولكن الشكاوى أشارت أيضا إلى ما ادُّعي من تواجد وحدات من الجيش النيكاراغوي في ثمانية مواقع بالمنطقة المنزوعة السلاح المحيطة بالمنطقة الامنية رقم ١ . وقد تلقى فريق المراقبين أيضا شكاوى من حكومة نيكاراغوا حول وجود أعضاء مسلحين من المقاومة النيكاراغوية خارج المناطق الامنية ، مع ادعاء أنهم سرقوا الماشية وارتكبوا جرائم أخرى .

٣ - وبناء على تعليماتي الفورية ، اتخذ كبير المراقبين العسكريين إجراءات عاجلة في غضون الايام التالية بغية التحقيق في جميع الشكاوى الواردة . وبحلول يوم ٣٠ أيار/مايو كانت الشكاوى قد تمت معالجتها بواسطة فريق مراقبي الامم المتحدة في أمريكا الوسطى عن طريق التفاوض على أعلى مستوى مع السلطات النيكاراغوية من ناحية

ومع المعارضة النيكاراغوية من ناحية أخرى . أما الشكاوى القليلة التي بقيت بغير حل ، فتنجم في معظمها عن الحالات التي شهدت اختلافا في الرأي بين الجانبين بشأن الحدود الدقيقة للمناطق الأمنية والمناطق المنزوعة السلاح .

٤ - ولايزال تقديري أنه لم يحدث على العموم انتهاكات خطيرة لوقف إطلاق النار ، وإن حدثت بعض المخالفات للاتفاق المتعلق بفصل القوات في بعض المناطق . على أن كثيرا من تلك المخالفات ، ترجع ، برأي كبير المراقبين العسكريين إلى انعدام الثقة بين الجانبين بعد ثماني سنوات من الأعمال الحربية . وقد تم بسرعة حل ما يكاد يكون جميع هذه المخالفات بعد أن أشارها فريق مراقبي الأمم المتحدة مع الطرفين المعنيين .

٥ - بيد أن تنفيذ اتفاقات ماناغوا ما لبث أن واجه انتكاسة يوم ٢٥ أيار/مايو عندما أصدرت قيادة المقاومة النيكاراغوية بيانا ادعت فيه أن سلطات نيكاراغوا لم تقم بتنفيذ التزاماتها بموجب الاتفاقات ، وشكت من هجوم مزعوم شنته قوات جيش نيكاراغوا قبل أسبوع على عدد كبير من الأفراد المسرَّحين من المقاومة النيكاراغوية وعلى عائلاتهم وقيل إنه راح ضحيته عدد كبير من القتلى والمصابين . وفي ظل تلك الظروف ، أعلنت المقاومة وقف عملية تسريح القوات إلى أجل غير مسمى .

٦ - وفي اليوم التالي ، ٢٦ أيار/مايو شكلت الحكومة لجنة تحقيق مشتركة تتألف من ممثلي حكومة نيكاراغوا والمقاومة النيكاراغوية ، وأسقف ماناغوا ، وفريق مراقبي الأمم المتحدة في أمريكا الوسطى ولجنة الدعم والتحقق الدولية ، للتحقيق في المجزرة المزعومة . وفي ٢ حزيران/يونيه أفادني كبير المراقبين العسكريين بأن اللجنة المشتركة خلصت بالفعل ، في تقريرها الصادر في ٣٠ أيار/مايو بأن ليس ثمة قرينة تدعم الزعم بوقوع مجزرة .

٧ - وفي ليلة ٣٠/٣٩ أيار/مايو عقد اجتماع هام بين السيدة تشامورو رئيسة نيكاراغوا ، والقائد فرانكلين من المقاومة النيكاراغوية وأسقف ماناغوا ، الكاردينال أوباندو إي برافو ، كما ضم كبير المراقبين العسكريين التابع لفريق مراقبي الأمم المتحدة في أمريكا الوسطى وممثلي لجنة الدعم والتحقق الدولية بصفة مراقبين . وأسفر الاجتماع عن اتفاق بعنوان "بروتوكول ماناغوا" ويرد نصه بوصفه مرفق هذا التقرير . وبموجب أحكام بروتوكول ماناغوا ، ردت حكومة نيكاراغوا على عدد من الشواغل التي أعلنتها المقاومة ، ولاسيما عن طريق إنشاء "مناطق تنمية" (polos de desarrollo) يعاد فيها توطين أفراد المقاومة الذين يجري تسريحهم ؛ وتقديم

المساعدة الاقتصادية إلى أفراد المقاومة السابقين ، وإنشاء قوة شرطة لمناطق التنمية يشترك فيها أفراد المقاومة السابقين ؛ واتخاذ مختلف تدابير الأمن ؛ والتنفيذ التام لاتفاقات ماناغوا . وقد أعادت المقاومة ، من جانبها ، تأكيد التزامها بتسريح أفرادها في موعد أقصاه ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، وتحقيقا لهذه الغاية ، تعهدت بتسريح ١٠٠ مقاتل على الأقل يوميا في كل منطقة من المناطق الامنية .

٨ - ويلاحظ أن الفقرة ٥ (أ) من بروتوكول ماناغوا تشير إلى توسيع نطاق ولاية فريق مراقبي الامم المتحدة في أمريكا الوسطى (الفريق) . ولم أتلقّ حتى الآن أية رسائل في هذا الشأن من حكومة نيكاراغوا . بيد أن كبير المراقبين العسكريين قد أبلغني أنه في اجتماع عقد في ٢٩/٣٠ أيار/مايو اقترح ممثلو المقاومة النيكاراغوية أن يُعهد إلى الفريق بمهام إضافية هي جمع الأسلحة التي قد تظل في حوزة المدنيين في نيكاراغوا ، وتدريب قوة شرطة وطنية جديدة والتحقق من التخفيض المقترح لقوة جيش نيكاراغوا . وقد أوعزت ، بالطبع ، إلى كبير المراقبين العسكريين أن يوضح لجميع المعنيين أن أية مسألة تتصل بولاية الفريق تقع ضمن مسؤوليات مجلس الامن الذي سيكون عليه الموافقة على أي تعديل أو توسيع إضافي لنطاق الولاية . كما أوعزت إليه أن يبين أن أعضاء مجلس الامن وحدهم هم الذين يمكنهم البت في اضطلاع الفريق بهذه المهام من عدمه ، وأنهم قد أعربوا بالفعل عن القلق للتأخير في تنفيذ الاتفاقات القائمة التي وسّعوا ، على أساسها ، نطاق ولاية الفريق مرتين .

٩ - وفي يوم توقيع بروتوكول ماناغوا ، ٣٠ أيار/مايو ، حدثت زيادة ملحوظة في معدل عملية التسريح ، إذ جرى تسريح ٤٩٨ من أفراد المقاومة النيكاراغوية . وفي الأيام الخمسة المنقضية منذ توقيع البروتوكول ، أي ٣٠ أيار/مايو إلى غاية ٣ حزيران/ يونيه ، كان متوسط الافراد الذين سُرِّحوا في المناطق ١ إلى ٥ ، ٣٧٧ فردا يوميا ، وبذا بلغ مجموع عدد المسرَّحين ٣ ٧٣٦ فردا في هذه المناطق منذ بدء العملية في ٨ أيار/مايو . ويقدر الفريق ، أنه في ٣ حزيران/يونيه مازال يتعين تسريح قرابة ٩ ٨٠٠ من أفراد المقاومة النيكاراغوية الذين يشملهم بروتوكول ماناغوا . ولا يشمل هذا المجموع أفراد جبهة الاطلسي للمقاومة النيكاراغوية (يتاما) الذين بدأ تسريحهم ، بموجب اتفاق مستقل ، في ٣١ أيار/مايو . وجرى حتى الآن تسريح ١٨٧ من أفراد جبهة يتاما . وعلاوة على ذلك ، تجدر الإشارة إلى أن أحد فروع المقاومة النيكاراغوية ، المعروف باسم الجبهة الجنوبية والذي يزعم أنه يضم حوالي ٢ ٠٠٠ مقاتل مسلح خارج المناطق الامنية ، لم يوقّع على أي اتفاق يتعلق بالتسريح . أما المفاوضات التي أجريت في ماناغوا بين ممثلي الحكومة وقادة الجبهة الغربية فقد تعطلت في ٢٢ أيار/مايو ، ولم تستأنف حتى تاريخه .

١٠ - وفي ٢٩ و ٣٠ أيار/مايو التقى ممثلي الشخصي المناوب في مكسيكو بامين عام منظمة الدول الامريكية ونقل إليه باسمي ما يساور مجلس الامن من قلق ، وفقا للطلب الوارد في بيان رئيس المجلس المؤرخ في ٢٣ أيار/مايو . وأكد السيد باينا سواريس أنه يشارك مجلس الامن تماما في وجهة نظره وأنه سيعرب عن قلقه للاجتماع القادم لجمعية منظمة الدول الامريكية التي ستعقد في أسونسيون . واتفق على أنه سيتعين اتخاذ الامم المتحدة ومنظمة الدول الامريكية خطوات يجري تنسيقها عن كثب في حالة عدم تنفيذ مختلف الاتفاقات ذات الصلة بتسريح أعضاء المقاومة النيكاراغوية .

ملاحظات

١١ - سيتضح من الارقام الواردة في الفقرة ٩ أعلاه أنه بالرغم من حدوث زيادة مستحبة في معدل التسريح منذ توقيع بروتوكول ماناغوا ، فإن زعماء المقاومة النيكاراغوية لم يحققوا حتى الآن الرقم الادنى المستهدف الذي ألزموا أنفسهم به في تلك الوثيقة . وإذا لم يحدث تحسن في المعدل الحالي للتسريح ، فإنه سيتم تسريح أقل من نصف أفراد المقاومة النيكاراغوية الذين يشملهم بروتوكول ماناغوا بحلول ١٠ حزيران/يونيه والذين ستبقى أعداد كبيرة منهم مسلحة في المناطق الامنية . وبناء على ذلك قمت بإصدار التعليمات الى رئيس المراقبين العسكريين والى ممثلي الشخصي المناوب لبذل قصارى جهدهما لاقناع المعنيين بزيادة معدل التسريح زيادة كبيرة . ومن الضروري أن لا تظهر المقاومة النيكاراغوية بشكل مقنع فحسب أنه تجري حاليا عملية لا رجعة فيها ، بل عليها أيضا ألاّ تخلق عقبات من أي نوع ، وأن تفعل كل ما تستطيعه لتيسير إتمام التسريح بحلول تاريخ ١٠ حزيران/يونيه المتفق عليه .

١٢ - في الفقرة ٤ من القرار ٦٥٤ (١٩٩٠) طلب مجلس الامن الى الامين العام أن يقدم الى المجلس في موعد لا يتجاوز ١٠ حزيران/يونيه تقريرا بشأن إتمام عملية التسريح . وعليه ، فانا أعتزم تقديم تقرير اضافي الى المجلس في موعد غايته يوم الاحد القادم ١٠ حزيران/يونيه . وإذا كان التسريح حينئذ قد تم الى حد كبير جدا فإن الامر سيقتضي أن ينظر المجلس فيما ينبغي له اتخاذه من قرارات للتصدي للمأزق الذي أشرت إليه في البيان الذي أدليت به في المشاورات غير الرسمية التي عقدها في ٢٣ أيار/مايو .

المرفق

[الأصل : بالاسبانية]

بروتوكول ماناغوا بشأن نزع السلاح

في إطار روح إعلان ماناغوا ، الموقَّع في ٤ أيار/مايو ١٩٩٠ ، توافق المقاومة وحكومة نيكاراغوا ونيافة ميغيل كاردينال أوباندو إي برافو ، من خلال هذه الوثيقة ، على ما يلي :

١ - التعجيل بتنفيذ ما جرى التفكير فيه بشأن "الالتزام بضمان السلامة البدنية والمعنوية لجميع المقاتلين التابعين للمقاومة النيكاراغوية ، وأسرهم ، والسكان المدنيين الذين يرافقونهم" ، وذلك على النحو التالي :

(أ) النقل الفوري للافراد المصابين بأمراض خطيرة من أجل الحصول على الرعاية الطبية اللازمة في مستشفيات البلد ؛

(ب) النقل الفوري للجرحى والمصابين في الحرب للعناية بهم بصفة خاصة في ماناغوا ؛

(ج) إنشاء لجنة مكونة من الحكومة الوطنية ، والمقاومة النيكاراغوية ، ولجنة الدعم والتحقق الدولية التابعة للامم المتحدة ، ونيافة ميغيل كاردينال أوباندو إي برافو للسفر الى هندوراس وكوستاريكا ، بهدف القيام بتحقيق شامل للاحوال المعيشية لاسر أفراد المقاومة ، وتطبيق تدابير الطوارئ التي تكفل حل المشاكل التي تكتشف ؛

(د) حث المقاومة على أن تقدم ، على الفور ، قائمة بأسماء الارامل واليتامى ، كي يدرجها المعهد النيكاراغوي للضمان الاجتماعي والرفاه في ميزانيته وحتى يتمتع هؤلاء الافراد بالمعاشات الشهرية التي يستحقونها .

٢ - تنشأ ، بالاتفاق المشترك بين الاطراف ، منطقة التنمية الموضحة في الوثيقة المرفقة بشأن المناطق ، والمعروفة باسم "إل ألمندرو" ، على أساس الاقتراح المقدم

من الحكومة . وتبدأ ، اعتبارا من هذا التاريخ ، سلسلة من الإجراءات اللازمة لتنفيذ هذا الاقتراح وتوطين النازحين في المناطق الآمنة .

٣ - تلتزم حكومة نيكاراغوا بتقديم حد أدنى من المساعدة الاقتصادية الى كل مسرَّح .

٤ - أن ينشأ ، على الفور ، نظام للشرطة على الصعيد الداخلي يشترك فيه قدامى المحاربين التابعين للمقاومة ، ويكون الهدف الاساسي منه ضمان حياة المواطنين الذين يعيشون في مناطق التنمية والمحافظة على سلامتهم البدنية . ويتقرر أيضا الهدف الذي يرمي الى إدماج هذه الشرطة بوصفها جزءا لا يتجزأ من هيئات وزارة الداخلية . وسيطلب كذلك الى الامم المتحدة أو الى أي بلد صديق مدّنا بالمشورة التقنية من أجل التدريب المهني للشرطة .

٥ - أن يتم توفير شروط الامن في المناطق المنزوعة السلاح . وتتخذ الاجراءات اللازمة التالية في هذا الصدد :

(أ) الاضطلاع بتوسيع نطاق ولاية قوات الامن التابعة لفريق مراقبي الامم المتحدة في أمريكا الوسطى ؛

(ب) أن تستكمل الحكومة المساعدة المقدمة للمسرَّح الذي يخرج من المنطقة الامنية ؛

(ج) نزع سلاح منطقة النزاع ؛

(د) الاستمرار في جمع الاسلحة التي توجد في أيدي المدنيين في مناطق المنازعات .

٦ - ضمان أمن قدامى المقاتلين الذين يسرَّحون ويخرجون من المناطق الامنية ويستقرون في مناطق التنمية . ويؤخذ ، في الوقت ذاته ، بما يقع عليه اختيار من يرغبون في العودة الى موطنهم الاصلي . ويظل مفهوما أن الذي يتصرف على هذا النحو يتحمل مسؤولية تعرضه للاخطار كأي مواطن آخر .

٧ - تلتزم الحكومة بتسمية ممثل للمسرّحين توصي به المقاومة لدى الوزارات المعنية بقدامى المحاربين وأسرهم ، وهذه الوزارات هي وزارات الصحة ، والإصلاح الزراعي والعمل وغيرها ، وكذلك تسمية عضوين في مجلس ادارة المعهد النيكاراغوي لإعادة التوطين .

٨ - تلتزم حكومة نيكاراغوا بأن تفتح المجال ، في الحكومة المحلية ، أي داخل منطقة التنمية ، كي يشترك فيها قدامى المحاربين التابعين للمقاومة ، الذين استقروا في مناطق التنمية . كذلك يحصل قدامى المحاربين الذين يعودون الى أماكن إقامتهم الاصلية من كيانات الدولة على الدعم اللازم لإدماجهم في الحياة المدنية .

٩ - يتم التصديق على إعلان ماناغوا ، بكل بنوده جملة وبكل بند على حدة ، مع التركيز بصفة خاصة على ما يشير الى أنه في الإمكان أن تتحول المقاومة الى حزب سياسي ، وهو ما يتيح لها المشاركة الكاملة في الحياة السياسية في هذا البلد .

١٠ - تنفيذا لاتفاق تونكونتين وما أدخل عليه من اضافة ، تصدق المقاومة على التزامها بالتسريح ونزع السلاح في مدة لا تتجاوز اليوم العاشر من حزيران/يونيه ١٩٩٠ . وتحقيقا لذلك تلتزم المقاومة بتسريح حد أدنى قوامه ١٠٠ من المقاتلين يوميا وعن كل منطقة اعتبارا من هذا التاريخ . كذلك ، وتكريما لعيد الأم سيتم تسريح عدد كبير من المقاتلين التابعين للمقاومة النيكاراغوية .

حُرِّر في مدينة ماناغوا ، في الثلاثين من شهر أيار/مايو سنة ألف وتسعمائة وتسعين .

فيوليتا باريوس دي تشامورّو
رئيسة الجمهورية

اسرائيل غاليانو
القائد "فرانكلين"

ميغيل أوباندو إي برافو
كاردينال نيكاراغوا

- - - - -